[359] 17 - (باب) (خطبة بعد شهادة أبيه صلوات ا عليهما) (وبيعة الناس له) 1 - لى: أبي، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الثمالي، عن حبيب بن عمرو قال: لما توفي أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان من الغد، قام الحسن (عليه السلام) خطيبا على المنبر فحمد ا و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم، و في هذه الليلة قتل يوشع بن نون، وفي هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين وا لا يسبق أبي أحد كان قبله من الاوصياء إلى الجنة ولا من يكون بعده، وإن كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ليبعثه في السرية، فيقاتل جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله. 2 - جا، ما: المفيد، عن إسماعيل بن محمد الانباري، عن إبراهيم بن محمد الازدي، عن شعيب بن أيوب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام ابن حسان قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يخطب الناس بعد البيعة له بالامر فقال: نحن حزب ا الغالبون، وعترة رسوله الاقربون، وأهل بيته الطيبون، الطاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول ا (صلى ا عليه وآله) في أمته والتالي كتاب ا، فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعول علينا في تفسيره لا تنظنى تأويله بل نتيقن حقائقه، فأطيعونا فان طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة ا عزوجل ورسوله مقرونة، قال ا عزوجل: (يا -

---